

الثاني ثم أشار الى اني قلت ان الشباب وقف بين أمرين : بين التمسك بالدين وفرائضه وبين الاخذ باللغو واني أظهرت مدى انتشار الشراب وقوة أخذ الشباب باللغو وذكرت ان الدولة مسلمة والحياة في كثير من اقسامها خروج عن مبادئ الاسلام ، الى آخر ما اقتبسه من كلامي في هذا الموضوع ، وهنا قال :

« لا شك ان هذا الحكم « لامنسي » وهو فوق ذلك خاطيء فالخمر لا تخرج المسلم من الاسلام وكذلك اللغو مهما عظم واذا كان فقهاء المسلمين لم يستطيعوا أن يكفروا فردا مع كل ما يكون في ظاهر أعماله من مخالفة لاركان الدين فهل يستطيع الاستاذ جبور ان يخرج شباب الحجاز من الاسلام لمخالفتهم آدابه أو بعض آدابه » راجع مقالة الاستاذ فروخ في عدد السبت ١٣ تموز سنة ١٩٣٥ .

ولعل الاستاذ فروخ لا ينكر ان هناك فرقا بين الخروج عن مبادئ الاسلام ، والخروج من الاسلام لا سيما وقد استعملت هذا التعبير كما ظن بمعناه الاساسي لا الفرعي . ثم ألا يحسبن حضرة الصديق ان الذي يحد في السكر مرارا ولا ينتهي قد خرج عن مبادئ الاسلام وفي القرآن الكريم : « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » . ثم ما رأيه في هذه الامور المنكرة التي كان يرتكبها بعض شباب العرب المسلمين كالاخوص والمرجي وخالد القسري والاقيشر وغيرهم من فسق وزنى وخلاعة ومجون وادمان للخمر . أليس